

أثر تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية
دراسة تطبيقية ببنك الرياض

إعداد الطالب/

ريم أحمد بن عفيف

241000635

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
7.....	أهداف الدراسة:
8.....	تساؤلات الدراسة:
8.....	فروض الدراسة:
9.....	الدراسات السابقة:
18.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
19.....	المنهجية وطرق البحث:
19.....	مصادر جمع البيانات:
20.....	متغيرات البحث:
21.....	أداة البحث:
21.....	حدود الدراسة:
22.....	المراجع:

مقدمة:

إن تطور تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير غيرت العديد من جوانب العالم ، بما في ذلك النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ونتيجة لذلك استخدمتها شركات التكنولوجيا الجديدة لجعل عملياتها أكثر كفاءة ودقة ، فتستخدم هذه التقنية لجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها ، ثم يتم تقديم هذه البيانات بطريقة ملائمة لتسهيل الوصول إليها وتحليلها، علاوة على ذلك يمكن التحكم في العديد من العمليات من خلال الأنظمة الآلية التي تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، وهذا يؤدي إلى قرارات أفضل على جميع مستويات المجتمع من أصحاب الأعمال إلى القادة السياسيين.

يعتقد العديد من الخبراء الرقميين أن تطوير البنوك التجارية والتشجيع على إنشائها هي أحد أهم روافد عملية التنمية الرقمية والاجتماعية في الدولة ككل ، وخاصة في البلدان النامية ، ويمثل هذا الجانب نقطة الانطلاق الأساسية لزيادة الطاقة الإنتاجية ، كما أنه يساعد في القضاء على الفقر والبطالة ، لذلك فإن العديد من الدول تولي المزيد من الاهتمام لهذه المشاريع وتقدم لها المساعدة بشتى الطرق ، ومن ناحية أخرى حظيت هذه المشاريع بأشكال مختلفة من الاهتمام والدعم من القطاعين العام والخاص لمساهماتها الهائلة في القطاع الصناعي .(الحداد،2022)

و في ضوء أهمية البنوك التجارية ، والتي تحتاج إلى التكيف من جميع الجوانب مع عصر التميز الرقمي ونشره على أعلى مستوى ، وهذا يتطلب التخطيط للتقدم إلى المستوى الرقمي وتكييف هذه المشاريع مع تقنية المعلومات التحول الرقمي من أجل تحقيق مصداقية المعلومات المقدمة والتي تعتمد عليها الأطراف الخارجية واستيعاب القرارات ، حيث تهتم الجهات الخارجية مثل المصارف بالمعلومات عن تلك المشروعات بغرض إتخاذ القرار المناسب بشأن منحها التمويل المطلوب، كما تهتم تلك البنوك بالمعلومات للتعرف على نتيجة أعمالها ومركزها المالي وللاستفادة منها في قرارات

المالية والاستثمارية ، وغيرها من القرارات التي تحتاج الى المقارنة بين البدائل من أجل إختيار البديل الأفضل(شحادة ،2022)

مشكلة الدراسة:

يعتبر القرار جوهر العملية الإدارية، لأنه يمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي اختير على أساسه المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة، حيث يعد هذا البديل الأكثر كفاءة وفاعلية بالنسبة لمتخذ القرار، وتتمثل عملية إتخاذ القرار فيما يلي: تحديد موضوع القرار، وتحديد البدائل المتاحة والمفاضلة ، بينها، واختيار البديل الأفضل من وجهة نظر متخذ القرار، وإتخاذ القرار وتنفيذه.

ومن هنا كان من الأفضل الاعتماد على المعلومات الملائمة في جميع مراحل إتخاذ القرار، وبما أن المعلومات الرقمية تتصف بالدقة والقدرة على تزويد متخذ القرار بما يلزمه من معلومات حول عمليات المشروع ومركزه المالي ونتيجة أعماله، أو حتى ما يلزم الإدارة من معلومات تتعلق بإعداد الموازنة والتخطيط للمستقبل (عيد ،2021).

ولكن بالمقابل وفي الجانب التنظيمي هناك جدلية مفادها أن الثورة المعلوماتية والتحول الرقمي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي أو إيجابي في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية للمنظمة، فأتاحت البنوك أفقا جديدة نحو التحول الرقمي في المنتجات والعمليات ، بهدف الوصول إلى فهم أشمل لرغبات العملاء في العصر الرقمي .حيث يساعد التحول الرقمي على كشف الأعطال بسهولة وإمكانية معالجتها , كما يساعد التحول الرقمي على تخزين البيانات ومعالجتها في أكثر من شكل وعدم إتلافها وهذا على عكس النظام الورقي . لذا أصبحت الضرورة ملحة أكثر مما مضى لتحول المؤسسات

المالية إلى رقمية، وتنفيذ هذا النوع من التقنية سيسهم أيضا بتسهيل الربط بين المؤسسات المالية وبعضها البعض أو بين الشركات وقطاع البنوك والذي سيكون له مردود إيجابي وواضح على العملاء كونهم المستفيد الرئيسي من هذه الخدمات وكذلك على جودتها وضمان وجود مصدر موثوق ومتربط من المعلومات (Buch & Goldberg, 2020) .

ومن ثم انحصرت مشكلة الدراسة عن جدلية علاقة الارتباط وتأثير تقنية المعلومات والتحول الرقمي على اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية للبنوك التجارية، وفي ضوء ما سبق، يأتي هذا الدراسة للتطرق لهذا الموضوع البارز والذي نحاول من خلاله الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض ؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة من الناحيتين العلمية والعملية، حيث تهدف إلى استكشاف تأثير تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية في بنك الرياض ، وتحديد الفروق الدالة إحصائياً بناءً على متغيرات متنوعة مثل النوع، العمر، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.

الأهمية العلمية

من الناحية العلمية، تسعى الدراسة إلى تقديم إضافة نوعية للأدبيات الموجودة حول تأثير تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية في القطاع المصرفي، وخصوصاً في سياق البنوك السعودية. وهذه الأهمية تتجلى في عدة نقاط:

تعد الدراسات التي تركز بشكل محدد على العلاقة بين تقنية المعلومات والتحول الرقمي والقرارات الاستثمارية والتمويلية في البنوك السعودية نادرة. لذا، تسهم هذه الدراسة في سد هذه الفجوة وتقديم معرفة جديدة في هذا المجال.

تقدم الدراسة بيانات وإحصاءات محدثة حول تأثير التحول الرقمي على القطاع المصرفي، مما يساعد الباحثين والأكاديميين على فهم أعمق وأشمل للموضوع.

تعتمد الدراسة على منهجية علمية دقيقة وأدوات إحصائية متقدمة لتحليل البيانات. يمكن أن تكون هذه المنهجية نموذجاً يحتذى به في دراسات مستقبلية مشابهة سواء في دول أخرى أو في قطاعات مختلفة.

الأهمية العملية

من الناحية العملية، تتجلى أهمية الدراسة في تقديم توصيات عملية وقابلة للتنفيذ تساعد في تحسين الأداء المؤسسي للبنوك، وخاصة بنك الرياض، من خلال عدة نقاط رئيسية:

تساعد النتائج المستخلصة من الدراسة إدارة بنك الرياض والبنوك الأخرى في صياغة سياسات واستراتيجيات فعالة تعتمد على تقنية المعلومات والتحول الرقمي لتعزيز القرارات الاستثمارية والتمويلية.

يمكن للبنوك تحسين البنية التحتية التقنية واستقطاب الكفاءات المناسبة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للبنك.

من خلال التركيز على إعداد القادة في مجال تقنية المعلومات والتحول الرقمي، يمكن للبنك تطوير قدرات إدارية وقيادية قادرة على قيادة التحول الرقمي بفعالية وتحقيق الأهداف المرجوة.

يمكن للبنك أن يعزز من قدرته التنافسية في السوق المصرفي المحلي والإقليمي، مما ينعكس إيجابياً على الأداء المالي والتشغيلي للبنك.

تساهم الدراسة في توجيه الجهود نحو تحسين الكفاءة التشغيلية للبنك من خلال تبني أحدث التقنيات الرقمية وتقنيات المعلومات، مما يساعد في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.

يمكن للبنك أن يساهم في زيادة الشمول المالي وتقديم خدمات مصرفية متطورة تلبي احتياجات العملاء المختلفة، مما يعزز من الاستقرار المالي والاقتصادي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تبني البنوك التجارية لمفهوم تقنية المعلومات التحول الرقمي ، وأثر ذلك في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية في تلك البنوك ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .
- التعرف على أثر إعداد القادة في مجال تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .
- التعرف على أثر البنية المؤسسية لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .
- التعرف على أثر استقطاب المهارات والكفاءات لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما أثر تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض ؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

1. ما أثر التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض ؟
2. ما أثر إعداد القادة في مجال تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض ؟
3. ما أثر البنية المؤسسية لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض ؟
4. ما أثر استقطاب المهارات والكفاءات لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض ؟
5. ما أثر تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض تعزى لمتغيرات ديمغرافية ؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .
وتتقسم هذه الفرضية الى عدة فرضيات فرعية كالآتي :

– **الفرضية الفرعية الأولى :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بين التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .

– **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بين إعداد القادة في مجال تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .

– **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

البنية المؤسسية لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .

– **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بين استقطاب المهارات والكفاءات لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض .

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

إجابات أفراد الدراسة حول أثر لتقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية ببنك الرياض تعزى للمتغيرات التالية: (النوع، العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة).

الدراسات السابقة:

الدراسة: الحداد (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية وتحديد أثر ذلك على نشاط المراجعة الداخلية والشمول المالي داخل البنوك التجارية المصرية، وكذلك انعكاسه على تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر. ركزت الدراسة على آليات التحول الرقمي كمتغير مستقل ونشاط المراجعة الداخلية والشمول المالي كمتغيرات تابعة. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال تحليل الدراسات والآراء السابقة، إلى جانب إعداد دراسة ميدانية لتجميع البيانات باستخدام التحليل الإحصائي.

توصلت النتائج إلى وجود تأثير قوي لتطبيق آليات التحول الرقمي في البنوك على تطور إجراءات المراجعة الداخلية بها، وأثبتت النتائج وجود دور للتكنولوجيا الرقمية في أداء المعاملات البنكية واستخدام التقنيات الحديثة لتقديم الخدمات المصرفية في تحقيق الشمول المالي بالبنوك المصرية. هذا ينعكس بدوره على تحقيق التنمية المستدامة.

أوصت الدراسة بضرورة وأهمية الاعتماد على تكنولوجيا التحول الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما ينبغي على مهنتي المحاسبة والمراجعة تطوير أساليبها وأدواتها لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. وأكدت على ضرورة تعديل المعايير وإصدار التعليمات بما يسمح بالتغيير استجابة للتغيرات في بيئة الأعمال المحيطة لتحسين القدرة على المنافسة والاستمرارية.

دراسة شحادة (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على استراتيجية التحول الرقمي من خلال دراسة مفهوم التحول الرقمي وأبعاده، ودور التكنولوجيا المالية في التحول الرقمي للصيرفة الإسلامية، ومدى تحقق مقاصد الشريعة وملاءمتها لاستراتيجية التحول الرقمي، وصولاً إلى التأصيل الفقهي للتحول الرقمي وبيان المفاسد والمصالح والترجيح بينها. ركزت الدراسة على التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل والتحول الرقمي كمتغير تابع، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت النتائج إلى أن المصرفية الرقمية أصبحت بديلاً عسرياً للمصارف التقليدية، وأن المصارف بحاجة للاستعانة بالتكنولوجيا في صلب أعمالها للبقاء في ساحة المنافسة المحلية والعالمية. كما أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يعتبر تطويراً لأسلوب عمل المصارف الإسلامية، مستندةً في ذلك إلى عدة استدلالات من الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة.

أوصت الدراسة بضرورة مواكبة المستجدات التقنية والتفاعل مع طلبات العملاء المتغيرة ومتطلبات العصر. كما شددت على أهمية التكيف مع التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي كجزء من استراتيجية التطوير المستمر للمصارف الإسلامية لضمان بقائها في المنافسة وتلبية احتياجات العملاء بفعالية.

دراسة (المقاطي، خطاب ، 2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور تقنيات التحول الرقمي في دعمه لاقتصاديات ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في البترول المصري والليبي ووجهات نظر عينة من العاملين في هذا القطاع ، واستخدمت الدراسة أسلوب المنهج الاستقرائي والاستنباطي من خلال منهج الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ، وبهدف تحقيق أغراض البحث تم الحصول على المعلومات اللازمة للجانب الميداني عن طريق استمارة الاستبانة، حيث بلغ عدد أفراد العينة 311 فرد ، وتوصل الباحثون إلى عدة نتائج أهمها وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد تقنيات التحول الرقمي على أبعاد دعم اقتصاديات ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء. كما وجد الباحثون أهمية تبني تقنيات التحول الرقمي لدعم اقتصاديات ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في مصر وليبيا ، أوصى الباحثون بعدد من التوصيات أهمها: - تحديد الاحتياجات الفنية ، وتحسين أساليب العمل ، والتغيير بعض السلوكيات البيئية للموظفين وتطوير المهارات الرقمية والخضراء لتقديمها الكفاءات البشرية الرقمية ، والتي تدعم اقتصاديات الموارد البشرية الخضراء الممارسات الإدارية.

دراسة عيد (2021)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة عملية اتخاذ القرارات في المشروعات الصغيرة في مصر، من خلال عمليات التخطيط والرقابة وتحديد البدائل والمفاضلة بين البدائل وإختيار البديل الأفضل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة إتخاذ القرارات سواءً خلال التخطيط، أو الرقابة، أو عند تحديد البدائل، أو عند المفاضلة بينها واختيار البديل الأفضل، وأوصت الدراسة بأهمية تعديل التشريعات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، ومنحهم إعفاءات ضريبية خاصة، وأهمية توعية ملاك ومديري تلك المشروعات وتدريبهم على استخدام التحول الرقمي في إتخاذ القرارات.

دراسة برمكى ،حمودة (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية اتخاذ القرار في المؤسسة، من خلال الدراسة الميدانية على مؤسسة اتصالات الجزائر بمدينة إدراة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. ومن أهم نتائج الدراسة الميدانية المتوصل إليها هو وجود علاقة تكامل وتأثير كبيرة بين تكنولوجيا المعلومات وعملية اتخاذ القرار في المؤسسة إذا أحسنت المؤسسة استغلالها ووجهت قدرتها وطاقاتها للاستفادة القصوى منها وجعلها محور تنفيذ مختلف عملياتها الإدارية والتحليلية والتشغيلية لتحقيق الفائدة القصوى منها وهذا ما سينعكس في الأخير على جودة القرارات المتخذة للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

دراسة بريس ،جبر (2020)

هدف البحث إلى دراسة تأثير تكنولوجيا التحول الرقمي في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصرف ، ويظهر هذا التأثير جليا عن طريق تغيير وتطوير الهياكل والعمليات وإدارة المؤسسات وتحسين طرائق أداء الخدمة المصرفية الى العملاء والقدرة على تحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف بهدف رفع ودعم الأداء الاستراتيجي عن طريق تقديم مستوى عال من كفاءة الأداء ، ومن اجل تحقيق ذلك .بهدف تحقيق أغراض البحث تم الحصول على المعلومات اللازمة للجانب الميداني عن طريق استمارة الاستبانة، وتم إخضاع البيانات المتحصل عليها الى جملة من التحليلات الإحصائية ، وكان من اهم الاستنتاجات التي توصل لها البحث وجود تأثير مهم لتكنولوجيا التحول الرقمي في الأداء الاستراتيجي ، وكان من اهم التوصيات ضرورة الإفادة من تجارب المصارف العالمية في هذا المجال.

دراسة شعاب ،جدة (2019)

تسعى الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المعلومات المالية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، وهذا ما تكتسبه المعلومة المالية من أهمية في اتخاذ القرارات الاستثمارية. ويهدف هذا الموضوع من خلال المنهج الوصفي التحليلي إلى محاولة التعرف على القرارات الاستثمارية ومقومات القرارات الاستثمارية، مراحل وأهدافه، وكذا العوامل المؤثرة فيه ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المالية والقرارات الاستثمارية ،وبين جودة المعلومات المالية والقرارات الاستثمارية.

دراسة بن تريح (2016)

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إيجاد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعملية اتخاذ القرارات الإدارية في مؤسسة ليند غاز الجزائر - وحدة ورقلة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمة أغراض الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة محل الدراسة، كما أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المطبقة في المؤسسة إلى تسهيل عملية نقل المعلومات بين المديرية والأقسام.

الدراسات الأجنبية

دراسة: El Qamaty & Khattab (2022)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور تقنيات التحول الرقمي في دعم اقتصاديات ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء في قطاع البترول المصري والليبي من وجهة نظر العاملين في هذا القطاع. ركزت الدراسة على تقنيات التحول الرقمي كمتغير مستقل واقتصاديات ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء كمتغير تابع. استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي من خلال منهج الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، حيث تم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبانة.

توصلت النتائج إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجميع أبعاد تقنيات التحول الرقمي على أبعاد دعم اقتصاديات ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء. وأكدت النتائج أهمية تبني تقنيات التحول الرقمي لدعم هذه الممارسات في مصر وليبيا.

أوصى الباحثون بضرورة تحديد الاحتياجات الفنية، وتحسين أساليب العمل، وتغيير بعض السلوكيات البيئية للموظفين، وتطوير المهارات الرقمية والخضراء لتقديم الكفاءات البشرية الرقمية. هذه التوصيات تهدف إلى دعم اقتصاديات الموارد البشرية الخضراء في المؤسسات النفطية.

دراسة: Al-Jubori (2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر التحول الرقمي على مناخ الاستثمار، مع تقييم عوامل التفصيل المختلفة. تناول البحث الإطار النظري للتحول الرقمي وطبيعته ودوره في المؤسسات المالية والبنوك، واستكشاف تقنياته المختلفة ومخاطره وأساليبه الاحترازية لتلافي المخاطر. ركزت الدراسة على التحول الرقمي كمتغير مستقل ومناخ الاستثمار كمتغير تابع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن التحول الرقمي يعتبر أحد المحركات الرئيسية التي تفتح مجالات جديدة للاستثمار في البنوك المصرية، مما يساهم في النمو الاقتصادي والمالي ويرفع من تنافسية البنوك. كما أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يشجع الاستثمار الأجنبي من خلال تسهيل المعاملات والتخلي عن الإجراءات الورقية.

أوصت الدراسة بضرورة تبني التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية لتشجيع الاستثمار وتحقيق النمو الاقتصادي. كما شددت على أهمية توفير المعلومات المطلوبة لجميع المستفيدين من البنك، بما في ذلك المستثمرين، لتعزيز الشفافية والفعالية في العمليات المالية.

دراسة (Brdesee ,2021)

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على الكفاءة التنظيمية والإنفاق للجامعات ، مع التركيز بشكل خاص على خدمة إلكترونية معينة تقدمها الجامعة السعودية. لهذا الغرض تبحث الدراسة في الجهود التي تبذلها الحكومة لنشر ثقافة الترشيد وتحسين كفاءة الإنفاق من خلال دراسة حالة تتضمن تحليل إحصائي لبيانات حقيقية من نظام إلكتروني. تشير نتائج الدراسة إلى أن زيادة عدد الانسحابات من المواد الدراسية سيضعف الإنفاق والكفاءة التنظيمية للجامعة.

دراسة (Katsoulis ,2017)

هدفت الدراسة الحالية إلى المساهمة في الفهم الشامل للتحول الرقمي وتحدياته ودراسة تأثير تبنى الشركات للتقنيات الرقمية مصحوبة بالتميزات الخاصة بكل منها في نموذج أعمالهم وعملياتهم التشغيلية وثقافتهم لاكتساب قدرة تنافسية كبيرة متفوقة على منافسيها ، حيث حرصت الدراسة على قياس أثر التحول الرقمي بأبعاده المتمثلة في الرؤية الواضحة وإعادة التصميم التنظيمي والعمليات والموارد وتخصيص التكلفة وعبء التمويل على القدرة التنافسية والتغلب على المنافسين في مجال الصناعة. توصلت الدراسة إلى أن الرؤية الواضحة هي أكثر العناصر المؤثرة على تحقيق القدرة التنافسية بالإضافة الى المشاركة النشطة والدعم المستمر من الإدارة العليا عن طريق حشد موارد المنظمة للتحول الرقمي ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن تغيير ثقافة المنظمة نحو ثقافة أكثر تعاوناً للتحول الرقمي يؤثر تأثيراً إيجابياً على قدرة المنظمة على المنافسة وتحقيق ميزة تنافسية تتفوق على المنافسين.

الفجوة البحثية

- كشف مسح الأدبيات الخاصة بموضوع البحث في هذا الفصل عن التعدد والتنوع الكبير في تطور الدراسات التي تناولت أثر تقنية المعلومات والتحول الرقمي على القرارات الاستثمارية والتمويلية إلى العديد من النظريات والنماذج العملية في هذا المجال، ولكن هناك تشابه كبير في تلك الأنماط. فقد تبين أن أغلبية الدراسات قد ركزت على موضوع تقنية المعلومات والتحول الرقمي ، واختلفت في متغيراتها التابع والمستقل عن الدراسة الحالية، ولم تتطرق أي دراسة إلى أثر ذلك على بيئة الأعمال السعودية .
- اتفقت العديد من الدراسات على وجود علاقة طردية بين تقنية المعلومات واتخاذ القرارات كما في دراسة ودراسة برمكي ،حمودة (2021) ودراسة بن تريح (2016) ،و اتفقت دراسة عيد (2021) على وجود علاقة طردية بين التحول الرقمي واتخاذ القرارات الاستثمارية .
- اتفقت دراسة بريس ،جبر (2020) مع الدراسة الحالية في متغيرها المستقل وتأثير تكنولوجيا المعلومات ولكن اختلفت في متغيرها التابع وهو الأداء الاستراتيجي للمصرف.
- اتفقت دراسة القماطي، خطاب ، (2021) مع الدراسة الحالية في متغيرها المستقل وهو أثر تقنيات التحول الرقمي ولكن اختلفت في متغيرها التابع وهو ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء.
- اختلفت دراسة (Katsoulis, 2017) مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة حيث تسعى تلك الدراسة الى آثار التحول الرقمي وتحدياته لتحويل الفرص إلى ميزة تنافسية ،كما اختلفت مع من حيث أبعاد التحول الرقمي ، ولكن اتفقت مع الدراسة الحالية في الأهداف والمنهجية والأسلوب .

- اتفقت دراسة (Brdese,2021) مع الدراسة الحالية في مدى تأثير التحول الرقمي ولكن اختلفت في تناولها للخدمات الإلكترونية بشكل خاص واختلاف المنهجية والأسلوب.
- اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع والأدوات باستخدام الاستبانة ،ولكن اختلفت فيما بينها من حيث الهدف ، كما اختلفت في بيئة التطبيق في الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية ،حيث تسعى الدراسة الى التطبيق في المملكة العربية السعودية .

المنطلقات النظرية للدراسة:

قد تختلف وتتنوع النظريات في الدراسات العلمية باختلاف نوعية الدراسة ومنهجها وفي هذه الدراسة يتم اتباع نظريتين يتمثلوا في:

النظرية المعرفية: اعتمدت على مشكلة للدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصيات حول هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فقد استفاد الباحث من مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، ويقوم الباحث بنفسه بهذه الدراسة من خلال معرفته واكتشافه لكل التعريفات التي يحتاجها في هذه الدراسة.

النظرية البنائية: بسبب اعتماد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من التجارب السابقة، كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة - أو أحد المقالات،... الخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات

الواردة في دراستها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقته الخاصة بما يحقق هدف الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها.

المنهجية وطرق البحث:

بصفة عامة يعتمد إختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم فيه الباحث بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة.

مصادر جمع البيانات

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

❏ **المصادر الثانوية:** وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث

بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات والمجلات العلمية والمقالات

❏ **المصادر الأولية:** حيث يعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها

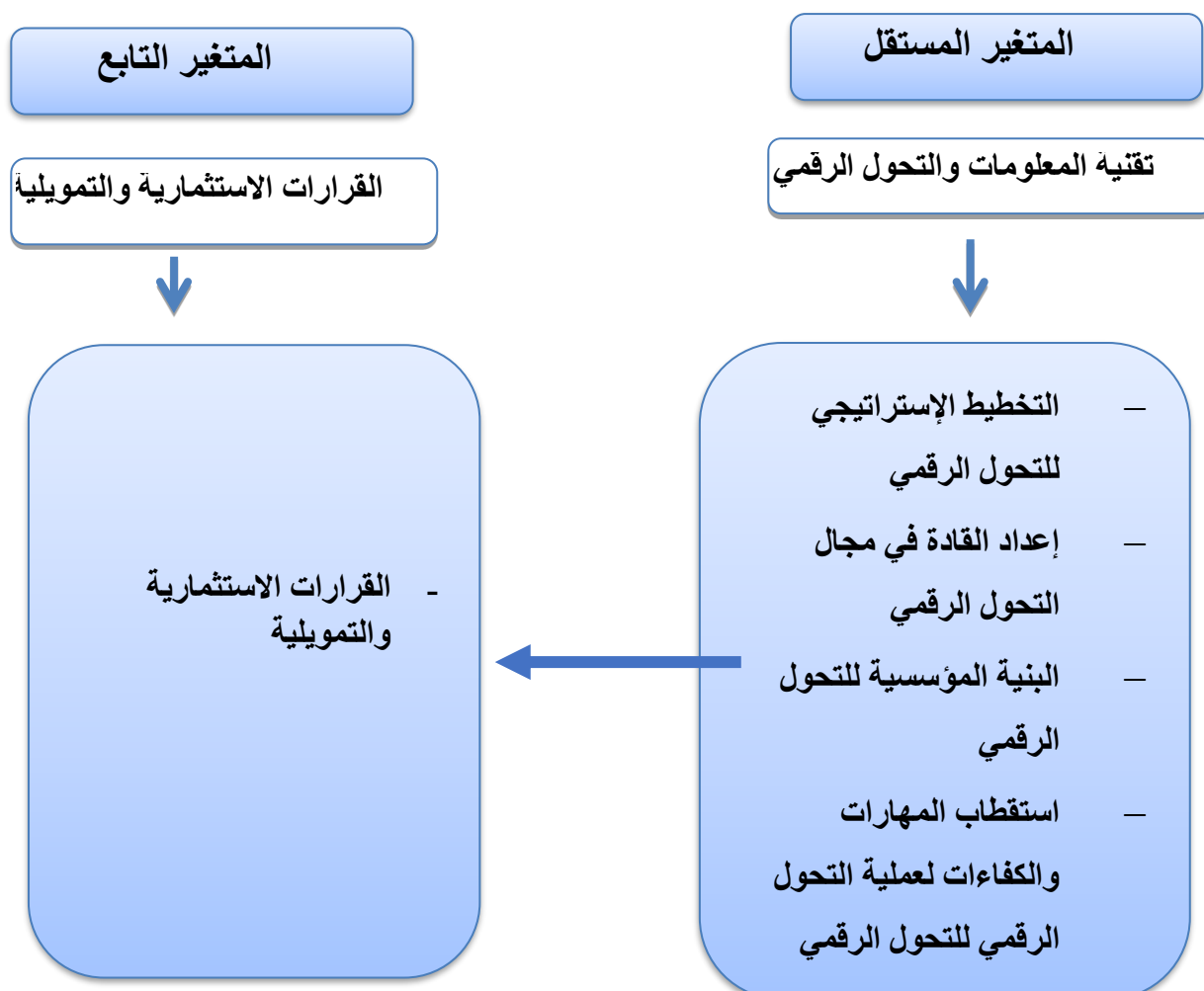
والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث

متغيرات البحث

المتغير المستقل : (تقنية المعلومات والتحول الرقمي) متمثلاً في أربعة محاور وهي : التخطيط الإستراتيجي للتحول الرقمي، إعداد القادة في مجال التحول الرقمي، البنية المؤسسية للتحول الرقمي، استقطاب المهارات والكفاءات لعملية التحول الرقمي). (عيد، 2021)

المتغير التابع : (القرارات الاستثمارية والتمويلية) والذي كان أحادي المحور. (المطيري وآخرون، 2021)

شكل (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

أداة البحث

سيقوم الباحث باستخدام استمارة الاستقصاء كأداة للدراسة الميدانية لجمع البيانات من مجتمع البحث ، بعد الاطلاع على الأدبيات الإدارية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث حيث تم الاستفادة منها في بناء الاستبانة ومحاورها الرئيسية وصياغة فقراتها والتي تتكون من قسمين رئيسيين وهما:

- أ- القسم الأول لمعرفة البيانات الديمغرافية لأفراد عينة البحث وتشمل (الجنس، المسمى الوظيفي، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة)
- ب- أما القسم الثاني فقد خصص لمتغيرات البحث واشتمل على:
 - المتغير المستقل (تقنية المعلومات والتحول الرقمي) والذي تضمن أربعة محاور وهي (التخطيط الإستراتيجي للتحول الرقمي ، إعداد القادة في مجال التحول الرقمي ، البنية المؤسسية للتحول الرقمي ، استقطاب المهارات والكفاءات لعملية التحول الرقمي)
 - المتغير التابع (القرارات الاستثمارية والتمويلية)

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: ستقتصر الدراسة على أثر تقنية المعلومات والتحول الرقمي بمحاور وهي : التخطيط الإستراتيجي للتحول الرقمي، إعداد القادة في مجال التحول الرقمي، البنية المؤسسية للتحول الرقمي، استقطاب المهارات والكفاءات لعملية التحول الرقمي) على (القرارات الاستثمارية والتمويلية)
- حدود مكانية: ستقتصر الدراسة على بنك الرياض في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية : ستم إعداد الدراسة في عام 2024.

المراجع:

- برمكي ،محمد وحمودة ،مصطفى ،(2021) استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة ،دراسة ميدانية علة مؤسسة اتصالات الجزائر ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة احمد دراية أدرار ، الجزائر.
- بريس، احمد كاظم وجبر ،ورود قاسم ،(2021) ، تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيرها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصرف ،دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري المصارف الخاصة ،كلية الإدارة والاقتصاد ،المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، مجلد 16 ، العدد15.
- بن تريح، شريفة، و عطية، العربي. (2016).أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مؤسسة ليندغاز الجزائر - وحدة ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.
- الحداد، رشا محمد حمدي. (2022). أثر تطبيق التحول الرقمي بمنشآت المراجعة على جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية على البيئة المهنية في مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج13، ع2 ، 88 - 113.
- شحادة، مها خليل يوسف. (2022). التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية: دراسة في المصالح والمفاسد. مجلة بيت المشورة، ع17 ، 27 - 69.
- شعاب ،شهيره وجدة ،نزيهة ،(2019) ،تحسين القرارات الاستثمارية باستخدام جودة المعلومات المالية ،دراسة حالة مصنع الأسمنت بسور الغزلان ،رساله الماجستير غير

المنشورة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة أكلى محندار لحاح ،
البويرة .

- عيد، سماح فرح محمد. (2021). دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة إتخاذ القرارات
الاستثمارية للمشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية على القطاع المركزي لتنمية المشروعات
الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات. مجلة البحوث الإدارية، المجلد39، العدد15 ، 1 - 74.

- Katsoulis,N.D.(2017). Digital transformation effects and challenges for turning the disruptive opportunities to competitive advantage. Master's thesis, school of sciences university of the Aegean.
- Al-Jubori Ihsan, (2021), The Impact of Digital Transformation in investment climate and assessment of preference risk factors (descriptive analytical study) by applying to Egypt as a model, World Bulletin of Social Sciences (WBSS) Available Online at: <https://www.scholarexpress.net> Vol. 5, December – 2021.
- Brdese, Hani (2021). "A Divergent View of the Impact of Digital Transformation on Academic Organizational and Spending Efficiency: A Review and Analytical Study on a University E-Service," Sustainability, MDPI, vol. 13(13), pages 1-16,
- El Qamaty. H.A., & Khattab. M. A. T., (2022). Digital transformation techniques and their impact on supporting the economics of green human resource management practices in Egyptian and Libyan petroleum companies. Journal of Business and Environmental Sciences, 1(1), 24-43.

Mid–Ocean University

College of Management

Master's in Financial Technology



**The Impact of Information Technology and Digital Transformation on
Investment and Financial Decisions: An Applied Study on Riyadh Bank**

Preparation:

Reem Ahmed Bin Afif

241000635

Supervision:

Dr. Asmaa Abu Anza

1445–2024